

مفتي استراليا يرفض الاستقالة قبل «تنظيف» العالم من البيت الابيض

■ سيدني- يو بي أي: صعد مفتي استراليا الشيخ تاج الدين الهلالي الجمعة من الخلاف الذي أثارته تعليقاته عن النسوة غير المتحجبات، ورفض الاستقالة من منصبه قبل «تنظيف» العالم من البيت الأبيض.

وبعد مغادرته مسجد لاكيما بسيدني أثر صلاة الجمعة، ساهل الصحافيون عما إذا كان سيسبق في ضوء الاعتراضات التي أثارها الخطبة التي ألقاها في شهر رمضان الماضي وشبه فيها النسوة اللواتي يرتدين أزياء متحررة بهـالحلم المكشوف الذي يجتذب القطط، فقال الشيخ الهلالي: «فقط بعدما ننظف العالم من البيت الأبيض.. وتعالث هتافات التأييد في صفوف مؤيدي الهلالي بعدما أدلى بتصريحه الموجه ضد الرئيس الأمريكي جورج بوش. وكان الهلالي، المعروف بمواقفه السياسية المتشددة، وصف سابقا بوش ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونظيره الأسترالي جون هوارد ب «محور الشر».

وقال أحد مؤيدي الهلالي لوكالة «آ.ب.» الأسترالية إنه على الرغم من دعوة قادة الجمعيات الإسلامية إلى استقالة المفتي، إلا أنه يحظى بدعم المسلمين الأديين.

وشارك الآلاف في صلاة الجمعة بمسجد لاكيما بسيدني حيث ألقى الخطبة بالانكليزية الامام البريطاني عبد الجليل ساجد بدلا من الهلالي.

وقال رئيس اتحاد الصداقة الاسلامي في استراليا كينسر طراد، وهو من مؤيدي

الهلالي، ان المفتي لن يستقيل بل سيأخذ اجازة ويسافر الى السعودية لأداء مناسك الحج في مكة.

وأضاف طراد ان المسلمين في سيدني «يقدرن ما بذله المفتي من جهود لخدمة الجالية، اننا، حتما، لن نقيمه بالاستناد الى خطبة أسىء فهمها. الجالية تؤيد».

لكن اتحاد المسلمين اللبنانيين الذي يشرف على مسجد لاكيما حيث يلقي الهلالي خطبه عبر عن استيائه من الخطبة التي كان ألقاها في رمضان الماضي والتي اعتبر فيها أن النسوة غير المحجبات يتحملن مسؤولية تعرضهن للاغتصاب.

وطالب الاتحاد الهلالي، الذي اعتذر عن أي أساءة ما يمكن أن تكون خطبته قد تسببت بها للنسوة المحتررات، بسحب خطبته، وهو ما يرفضه.

وتخوف توم زركة، رئيس الاتحاد، من أن تؤدي مواقف الهلالي التي انتشاق ضمن الجالية المسلمة في أستراليا وأن تسيء الى علاقات المسلمين بالجمتع الأسترالي.

ودعا زركة رئيس الوزراء جون هوارد وغيره من السياسيين إلى البقاء خارج هذا السجال كي تتمسك الجالية المسلمة من تسوية أمورها.

وقال هوارد دعا الجالية الأسترالية المسلمة إلى حل النزاع الذي أثارته الخطبة التي ألقاها الهلالي وشبه فيها النساء المرتديات أزياء متحررة ب «الحلم المكشوف»، الذي يجذب القطط لانتهامه، متسائلا من المسؤول القطط أم الحلم المكشوف؟» وأصدر الهلالي يوم أمس



مفتي استراليا تاج الدين الهلالي

■ عمان- أف ب: انتقد اسلاميون اردنيون الجمعة تيوترة محكمة دنماركية لمسؤولي صحيفة «يلاندس- بوسن»

الدنماركية الذين نشرروا في ايلول (سبتمبر) 2005 اثني عشر رسما كاريكاتوريا تناولت النبي محمد وتسيبت في موجة استنكار شديدة في العالم الاسلامي.

وقال سالم الفلاحات المراقب العام لالاخوان المسلمين في الاردن لوكالة فرانس برس «أنا أرى في هذا الاجراء اساءة للديمقراطية العالمية واساءة الى ما وصلت اليه المدنية الغربية».

وتسأل «كيف يساء لرجل كان قد انتقد البشرية وتشهد له الدنيا كلها

ويقف على رأس مئة شخصية عالمية» وأضاف الفلاحات «لا شك أن هذا يعكس هوان الامة العربية بشكل عام

فلو كان لقمة قيمة ووزن لما وجهت هذه الاهانة للشخص الرسول الكريم ولا يرى من وجه له الاهانة».

وقال «في السابق كانوا يقولون هذه زلة لسان وهذه صحيفة مغفورة واما الآن فعلى مستوى محكمة تبرىء هذه الالهانة».

ورأى الفلاحات انه «لا غرابة ان اهينت الامة الى هذه الدرجة ما دامت هي ضعيفة على نفسها متفرقة ومتشتتة لا تابه لكرامتها».



سالم الفلاحات

واعتبر ان «اصوات المسيحيين في بلادنا اعلى من اصوات المسلمين في استنكار ما يجري لشخص الرسول» ومن جانبها، أكد زكي بني ارشيد الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية لالاخوان المسلمين في الاردن، ان هناك بعدا آخر للموضوع، والقضية ليست قضية حرية

اسلاميون اردنيون ينتقدون تبرئة مسؤولي صحيفة دنماركية نشرت رسوما مسيئة للنبي محمد

تعبير وإنما موقف متخذ من اصل الديانة الإسلامية».

ورجح بني ارشيد ان «يكون هناك اختراق صهيوني للموقف الرسمي والشعبي والدنماركي يحاول ان يدفع بالعلاقات بين الدنمارك او الدول الغربية بشكل عام وبين العالم الاسلامي التآزم».

ودعا بني ارشيد الحكومة الدنماركية الى تخليط لغة العقل والحوار واحترام العقائد والاديان لان الدين الاسلامي يقوم بمبدأ الاعتراف والاحترام للثقافة الأخرى».

وكانت محكمة دنماركية برأت الخميس مسؤولي صحيفة «يلاندس بوسن» الذين نشرروا في ايلول (سبتمبر) 2005 اثني عشر رسما كاريكاتوريا اعتبرت مسيئة للنبي محمد وتسيبت في موجة استنكار شديدة في العالم الاسلامي.

وجاء في محضر الجلسة ان قاضي محكمة ارهوس (وسط) اعتبر ان هذه الرسوم ليست مسيئة وان القصد منها لم يكن الاساءة للمسلمين.

وتابع الخضر انه «حتى وان كان النص الذي رافق هذه الرسوم يمكن ان يقرأ على انه دعوة الى الاحتقار والسخرية فال الرسوم الكاريكاتورية ليست مهينة».

48 في المائة من أبناء مصر تحت خط الفقر.. وقضية فساد كل دقيقتين تقارير رقابية: خسائر الفساد تجاوزت 50 مليار جنيه سنويا

في صورة عمولات، في إطار برنامج الخصخصة، الذي تم بمقتضاه بيع 194 شركة بـ 1,6 مليار جنيه فقط، بأقل من ثمنها الحقيقي.

وأوضح الدكتور عبد الخالق، أنه نظر لنهذ السلوك، تشككت مافيا الفساد داخل البنوك، تسببت في إهدار 60 مليار جنيه، مشيراً إلى أن حجم تجارة المخدرات في مصر يقدر بـ 10 - 12 مليار جنيه سنوياً، وتحدث عن عرف سائد ينص بمعامل تكبير المسؤولين في عمليات التوقيع والصفقات وصلت عام 1979 إلى 300 مليون دولار، ووجود ما يسمى «فساد الموظفين والمدرسين»، وهو فساد جنسي، بعدما بلغ حجم الدروس الخصوصية 18 مليار جنيه مصري.

وأضاف: «إن هناك ثغرة في قانون العقوبات تتمثل في عدم تعاقب الفساد، وتوقفه عند كلمة (الرشوة)، التي يحصل عليها أي موظف عمومي في سبيل تادية خدمة ما».

وكانت تلك التصريحات، قد تزامنت مع تصريحات مماثلة أطلقها، عبد العزيز الدريني، وكيل نقابة المحامين بالفساد، في ندوة لالاخوان المسلمين عن الانتخابات، نقلتها صحيفة (النصرى اليوم) في آذار (مارس) 2006، في وجود حوالي 72 ألفاً و593 قضية فساد داخل الأجهزة الحكومية للعام الماضي فقط، «وإن هناك 10 آلاف و853 قضية تتعلق باختلاس المال العام وإستغلال انتهاك الرشوة والتزوير، دون أن يذكر الدريني مصدر هذه المعلومات ومدى دقتها، (ق ب)

أي فرصة عمل، وأن حالة المجتمع المصري من فقر وبطالة هي نتيجة متوقعة لانتشار الفساد وتوغله في الجهاز الحكومي.

مؤسسة شاملة، وكان الدكتور عبد الخالق فاروق، الخبير الاقتصادي، قد ذكر أن الفساد في مصر تحول إلى ما أسماه مؤسسة شاملة منذ عام 1982، بعدما وصل إلى 70 مليار جنيه، أي ما يعادل 40 في المائة من الناتج المحلي، وكشف فاروق في ندوة «الفساد وحقوق الإنسان»، التي عقدت يوم في آذار (مارس) الماضي بالمرکز المصري للدراسات والتنمية، كشف ما قال إنه آليات للفساد في وجود سياسات لفساد المؤسسات وأفرادها، ووجود جمعيات للفساد لديها قواعد عرفية، ووجود اتصالات بين الجمعيات والنخبة الحاكمة سياسياً، واستمرار أسباب الإفراق لطبقات محددين الدخل ما يدفع الجميع لتعاطي «الإكراميات»، وهي المقابل القانوني للرشوة، وإخيرا انتهاك الرقابة في صورتها الشعبية والأمنية.

وقال فاروق: «إن حجم أموال الفساد يختلف من قطاع لآخر، ففي المقاولات والتشييد، فإن نسبة العمولات في العطاءات تصل إلى 20 مليار جنيه، أي حوالي 500 مليون جنيه سنوياً».

وأشار إلى أن الاستثمارات في قطاع الاستيراد والتصدير في الثلاثين عاماً الأخيرة، وصلت إلى 80 مليار دولار، ونسبة العمولات باختلاس المال العام وإستغلال انتهاك 300 مليون جنيه سنوياً.

وأشار فاروق إلى أنه تم إهدار 34 ملياراً وتبديد أموال

القاهرة - من حم د ج، عرفة:

قالت صحيفة (الوفد) الليبرالية المصرية المعارضة، إن تقارير رقابية خطيرة كشفت عن تفاقم ظاهرة الفساد وتسيبها في إلحاق خسائر بالاقتصاد الوطني، تصل إلى 50 مليار جنيه سنوياً، وعن تورط مسؤولين كبار في الجهاز الحكومي والمحليات والهيئات الاقتصادية والقطاع العام والبنوك في هذه القضايا.

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر يوم الجمعة (10/27)، عن هذه التقارير، تأكيداً على الرقابة الإدارية

والنيابة الإدارية تضيقان 73 ألف قضية فساد في العام، داخل الجهاز الحكومي، بمعدل قضية كل دقيقتين بعد أن كانت قضية كل 7 دقائق منذ سنوات قليلة طبقاً لتقرير

المؤرخ هتكر نططاوي رئيس هيئة الرقابة الإدارية السابق.

ونكرت الدراسة، أن فساد المحليات كان على رأس أسباب تفشي ظاهرة مخالفات المباني، الأمر الذي دفع عدداً من أعضاء مجلس الشعب لطرح قضية الفساد تحت قبة البرلمان بشكل مثير وضخم، خاصة أن تقرير منظمة الشفافية العالمية وضع مصر في ترتيب سيئ بين الدول الأكثر ساءاً في العالم.

وأوضحت التقارير أن نتائج الفساد انعكست على أوضاع المصريين حيث أصبح 48 في المائة من أبناء الشعب تحت خط الفقر، وهددهم تقرير التنمية البشرية بـ 28 مليون مواطن منهم 8 ملايين عاطل يبحثون عن وظيفة أو

رئيس الكنيسة الانجليكانية يدافع عن حق ارتداء الحجاب والصليب

الحكومية على اعتبار ان هذا يعد اقاما للدين في الحياة العامة، ويدور الجدل في بريطانيا حول الحد من النقاب لا الحجاب.

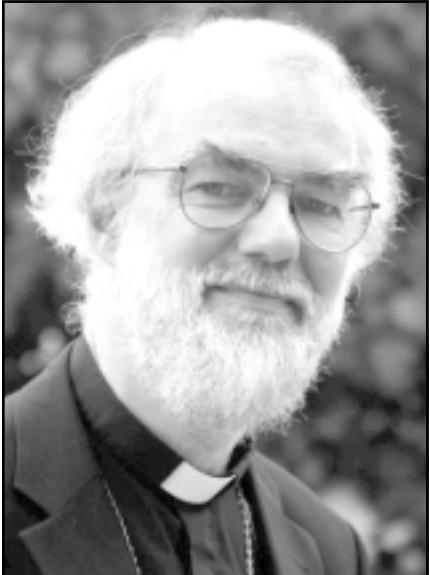
وطالما اصرت فرنسا على أنه يجب ان يلتزم المهاجرون بالاساليب الفرنسية فيما تتبع بريطانيا تقليد سياسة أكثر مرونة متعددة الثقافات. وفي إيطاليا قال رئيس الوزراء الايطالي رومانو بروجي انه يجب الا يستخدم النقاب للاختباء وراءه فيما قال جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية في مقابلة مع إحدى الصحف نشرت الخميس ان النقاب عيب في طريق التناول.

وبدأت أوروبا تناقش باهتمام ما إذا كانت الحكومات تفعل ما فيه الكفاية لدمج المسلمين في مجتمعاتها بعد الهجمات التي وقعت في العاصمة البريطانية لندن في تموز (يوليو) عام 2005 ونفذها انتحاريون مسلمون وأدت إلى مقتل 52.

ويقول بعض المسلمين ان هناك «عداء متصاعدا للمسلمين».

وفي الأسبوع الماضي قضت محكمة متخصصة بقضايا العمل ان مدرسة مساعدا مسلمة لم تتعرض للتمييز العنصري حين طلبت منها ادارة المدرسة عدم ارتداء النقاب.

وفي وقت سابق قالت عاملة في الخطوط الجوية البريطانية انها اعيدت الى منزلها لرفضها اخفاء الصليب الذي ترتديه أثناء ساعات العمل.



روان وليامز

تبتئها باريس منذ فترة طويلة.

وذكر دو فيليان أن فرنسا انتقدت على نطاق واسع في بريطانيا قبل عامين حين حظرت ارتداء الحجاب وكل ما يدل على الديانة في المدارس

عمان - «القدس العربي»

.. من بسام بدارين:

وجهت الصحافة الأردنية خلال عطلة عيد الفطر الأخير سهام النقد للحكومة ولوزارة الداخلية لتحديد منحها للنقابات المهنية من إقامة صلاة العيد في ساحتها المركزية بقرار من محافظ العاصمة عمان، فيما شكل بقاء الرئيس محمود عباس خلال عطلة العيد في عمان علامة فارقة بالنسبة لأوساط الصحافة الأردنية في منفيها الاحتجاب لجان العيد من تغذية ومناخية تفاصيل حوارات داخلية أجراها عباس مع المسؤولين الأردنيين ومع كادر حرس فتح في الساحة الأردنية.

ورغم أن الصحافة اليومية احتجبت في اليومين الثاني والثالث من عطلة العيد إلا أن جزءاً من الأسبوعيات صدر قبل العيد فيما استغلت بعض الأسبوعيات العطلة لإلاحتواء دون أن يذكرها كثيرون خصوصاً الصحف المعروفة بصحف النخبة والاسبقاوت الصحفي.

وعلى الصعيد الإعلامي والصحافي لم يشهد أسبوع العيد تطورات مهمة في الأردن لكن التعليق والنقابات استمروا في متابعة الأحداث التي تقع في فلسطين والعراق والعالم ووجهت نصائح للفرقاء في المعادلة الفلسطينية وكرست التعليقات قنساء الأسرة الصحافية الأردنية بان الإحتلال الإسرائيلي هو السبب المركزي لكل الأشياء السلبية التي تحصل في العراق.

تداعيات فلسطينية

ولفت عباس الانظار السياسية عندما إنلتي بكادر حركة فتح في الشعبة الأردنية وهو لقاء نادر تكمن أهميته في أنه حصل بعد فشل اللجنة المركزية لحركة فتح بعقد إجتماعها الأخير في عمان وتسرب من مضمون اللقاء ما يشير إلى ان عباس كان صريحاً وهو يتحدث عن إجحاطها داخلية واضعة تواجه مشروعاً متكاملًا بين يدية يمكن أن ينهي الوضع المتساوي في الأرض الفلسطينية مشيراً لدعم عربي وإقليمي ودولي للافكار التي يتبناها حول دولة مؤقتة في فلسطين.

ووفقاً لأوساط إعلامية حذر عباس من ان التجاور مع حركة حماس وحكومتها وصل إلى طريق مسدود متمها بقيادة حماس في الخارج وتحديدًا خالد مشعل بإفشال كل مساعي التفاوض على كل القضايا العالقة بما في ذلك الاعتراف الإسرائيلي الأسير وتشكيل حكومة وحدة وطنية وملمحا إلى ان القاهرة تستعد لحاولنة أخيرة لإقناع مشعل بتلتين موقفه خلال الأسبوع

حوارات عباس مع تنظيم فتح في الساحة الأردنية كانت من أبرز أحداث الأسبوع.. وتوقعات بانقلاب داخل الإدارة الأمريكية

الصحافة الأردنية تنتقد سياسة الحكومة في «قهر الرجال» بعد منع «صلاة العيد» في النقابات.. وتتساءل عن جذور تقليد «زيارة القبور»

شعبية من شعائر الإسلام ومظهر من المظاهر التي يتجلى فيها الإيمان والتقوى، ووقتها من ارتفاع الشمس فيها رمح إلى الزوال، والأفضل أن تصلني الأضحية في أول الوقت: ليختمن الناس من نديح أصحابهم، وأن تؤخر صلاة الفطر ليختمن الناس من إخراج صدقاتهم إذ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا.

قال جندب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الفطر والشمس على قيد رحمن والأضحية على قيد رمح، ومما ينفيها لها من أداب: الغسل والتطيب ولبس الجليل من نديح أصحابهم، وأن تؤخر صلاة صلاة عيد الفطر، والأكل من كبد الأضحية بعد الصلاة في عيد الأضحية: والتكبير من ليالي العيدين، ويسمر في الأضحية إلى آخر أيام التشريق، وفي الفطر إلى أن يخرج الإمام عليه الصلاة.

والخروج إلى المصلى من طريق والرجوع من آخرى لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك، قال جابر: كان شايبه ذلك، من صلى الفطر وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق، ومن أدابها أيضاً أن تصلي في صحرار إلا لضرورة مطر ونحوه فتصلي في المساجد: وأما النبي صلى الله عليه وسلم على صلاتها من الصلوات الخمس، وعليه فإن من الشريعة الإسلامية صلاة العيد في مصلى واسع قريب، خارج البلد، حتى يسهل على الناس الذهاب إليه.

روى البخاري عن أبي سعيد الخدري قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحية إلى المصلى، «بخاري

956،

وجوز تعدد أماكن مصلى العيد في البلد الواحد عند الضرورة، كما يجوز إقامة صلاة العيد في المسجد بسبب العذر: مثل البرد الشديد أو المطر أو ما شابه ذلك، من صلى في المسجد بخير عن، فصلاته صحيحة بفضل الله ورحمته ولعمركه خالف السنة، وترك الأفضل، كما يقول العلماء.

ووصل الأمر إلى ما يريد قوله عندما كتب قائلاً: صلاة العيد عبادة (شعيرة) يقوم بها المسلم حسب تعليمات دينه ومن السنة كما أسلفنا أن تقام بشكل جماعي يشارك فيها الرجال والنساء والأطفال ويقام في ساحات خارجية وليس داخل المساجد، التقابيون يقولون إن منهم من إقامة الصلاة في جميعهم مخالف للمسور الأردني ومخالف للشرائع الدولية لحقوق الإنسان والتي تتعلق بحرية العبادة وحرية العقيدة واستغلال انتهاك الحق التجمع السلمي، أما أنا فأقول فهو نوع من قهر الرجال» الذي يتكرر للمرة الثانية، منع التزكى وذكر اسم ربه صلى،، فعلمنا يريد النقاويون اعتداء على شعيرة إسلامية بحجج وأهية لا تقف أحدا.

التي تناضل لأجلها القاعدة عادلة، والمسلمون الذين يتجلى فيها الإيمان والتقوى، ووقتها من ارتفاع الشمس فيها رمح إلى الزوال، والأفضل أن تصلني الأضحية في أول الوقت: ليختمن الناس من نديح أصحابهم، وأن تؤخر صلاة الفطر ليختمن الناس من إخراج صدقاتهم إذ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا.
وقتها مارس شورى ما مارسه من قبل - سرا - ضابط البنتاغون الذي سرب وثائق الحرب مسؤول الإف بي أي (مكتب التحقيقات الاتحادي) في فضيحة الووتر غيت، عندما سرب معلومات عن تجسس الرئيس نيكسون في معارضيهِ، تصريحات فرناندز تقر في هذا السياق.

وهي لا تختلف عن نهر المعلومات المتدفق في كتاب بوب وودورد من رواقد تسريبات كبار القادة العسكريين والسياسيين والأمنيين، والكتاب مثلاً معلومات عن غباء لا تقع مع مخابرات الحكومة الصومالية المؤقتة، معلومات من مكتب تشيبي عن أسلحة التدمير الشامل في العراق، المعلومات تحدد الإحداثيات بدقة، السبي أي أية تشبعت إحدائنا المخيا وتبين أنه مدينة بيروت! وقال الكاتب:لم أتصل بالمصديق البرتو فرناندز مستوحا قبل القاء، وسأفعل بعد النشر، واختار أن أعرف القارئ بالمسلون الأميركي وليقرر هل كانت التصريحات خروجا عن النص أم هي تصحيح داخلي ربما كانت وريذة الخارجية كونداليزا رايس بصورته؟

عندما قابلته في واشنطن قبل أربعة أشهر سألته متى يصبح سفيرا، فأوضح لي أن المنصب من زاوية بيروقراطية غدا قريبا زمنا، لكنه يحتاج لترشيحات من الخارجية وموافقة من السلطة التشريعية، ولو اعترض شيخ من الشيوخ على ترشيحه برفض، ما زحناه أن نصححاته بحكم عمله قد تجلب له عداوات تمنع ترشيحه فصحك. لا أدري إن كان تصريحه الأخير قد أثار شيوخ السلطة التشريعية. إن كان كذلك تكون الحاجة الخارجية خسرت سفيرا بأسس الحاجة إليه.

صلاة النقابات

وفي صحيفة «الدستور» أيضا اعترض حلمي الأسمر على منع صلاة النقابات المهنية لكنه بدأ القال بتوضيح شرعي قال فيه: صلاة العيدين الفطر والأضحية سنة مؤكدة كالواجب، كما يقول العلماء، أمر الله تعالى بها في قوله «إنا أعطيكم الكوثر قدر فصل لربك وآخر».

وأناط بها فلاح المؤمن في قوله: «قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه صلى»،، فعلمنا يريد الله صلى الله عليه وسلم وواظب عليها، وأمر بها وأخرج لها حتى النساء والصبيان، وهي